

97 إعراب سورة النازعات الجزء التاسع (9)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى قوله تعالى كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. كانها نضربها معا هي من اخوات ايش؟ ان. ابيات اخوات انا لعل كان - [00:00:00](#)

عكس ما لكان من عمل كأن حرف تشبيه ونصب. نعلوها معا حرف تشبيه ونصب مبني على الفتح هم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم كانه. وعلى مذهب الكوفي - [00:00:24](#)

البصريين نقول الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم كأن والميم حرف دال على جماعة الذكور. يوم نعرضها ظرف ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه به الفتحة الظاهرة في اخره. يرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون - [00:00:46](#)

لانه من الافعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون. في محل رفع فاعل وانهار ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وجملة يرونها في محل جر مضاف اليه. بعد الظروف ضيوف. اه نعم. لم يلبثوا - [00:01:16](#)

لم حرف نفي وجزم وقلب لم حرف نفي وجزم وقلب. يلبث فعل مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل - [00:01:46](#)

وجملة كانهم لم يلبثوا جملة لم يلبثوا في محل رفع خبر كأنه اذا جملة يرونها مضاف اليه جملة لم يلبثوا خبر كأن في محل رفع الخبر كان وجملة كانهم لم يلبثوا مستأنفا لا محل لها من الاعراب. ما فائدة هذه - [00:02:14](#)

لما قال يسألونك عن الساعة ايان مرساها الله يقول تستعجلون بالساعة عندما تأتي الساعة كانكم ما لبثتم الا عشية او ضحى العشية واضح؟ فهي جواب لهم على استعجالهم الا اداة حصر اه الا اداة حصر لماذا قلنا اداة حصر؟ قلنا اذا حذف المستثنى منه - [00:02:44](#)

اذا حذف المستثنى منه خلاص اسلوب حصر. نعرب الجملة كانه لا يوجد لا يوجد الا كأنها الا غير موجودة فهنا ما قال لم يلبثوا وقتا من الاوقات الا ساعة لو قال لم يلبثوا وقتا من الاوقات الا ساعة نقول مستثنى - [00:03:11](#)

لكن ما ذكر المستثنى منه لم يلبثوا الا ساعة انس الا كأنك تقول لبثوا ساعة واضح ماذا نعربها؟ ها؟ الا اداة حصر مبني على السكون او نقول حرف حصر مبني على السكون - [00:03:33](#)

ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. متعلق يلبث ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره متعلق بي اللثو او حرف عطف مبني على السكون ضحى معطوف على عشية والمعطوف على المغصوب منصوب - [00:03:49](#)

علامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر. وهو مضاف وهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه لماذا اضاف ما هو ما هي العشية العشي في وقت العشو نقول فلان اعشى يعني لا يرى بوضوح - [00:04:19](#)

بعض العلماء يقول من العصر الى المغرب وبعضهم يقول من الظهر الى المغرب. العشي والضحى تعرفون انه عند خروج الشمس يعني حتى ترتفع اه هذه الى قريب الظهر هذا الضحى. فالله ما قال كانهم - [00:04:44](#)

يرونها لم يلبثوا يوما قال لم يلبثوا الا عشية او ضحى. يعني جزء من اليوم لماذا ما قال لم يلبثوا الا عشية او ضحى اضاف الضحى للعشية حتى يقول كانهم ما لبثوا الا يوما او بعض يوم - [00:05:00](#)

العشية مثلا تقول انا التقي بك عشية هذا اليوم وضحى يوم اخر الله يريد انه نفس اليوم فاضاف العشية او ضحى العشية يعني كأنه قال لبثوا يوما جزء يوم او جزءه الاخر ان لم يلبثوا الا من العصر - [00:05:22](#)

الى المغرب او من الظهر الى المغرب او ضحى ذلك اليوم ليس اكثر واضح؟ فعندما يبعث الانسان يقول ما لبثت شيئا فانتم لا

تستعجلوا بالساعة كانه يقول الان عندنا يوم يرونها هذا الظرف - [00:05:40](#)

لماذا متعلق هذا يقودنا الى امرين الامر الاول ما هي الاشياء التي يتعلق بها الجار المجرور؟ قلنا الفعل المصدر اسم الفاعل اسم

المفعول الصفة المشبهة افعل التفضيل. بين العلماء خلاف هل يتعلق الجار والمجرور بحروف - [00:05:56](#)

المعاني النحو عندنا الحروف تنقسم الى قسمين حروف حرف مبنى وحرف معنى حرف مبنى مثل الزاي في زيت. هذه الزاي في

زيت حرف مبنى لا معنى له الدال في زيد - [00:06:15](#)

حرف مبنى لا معنى له اه عمرو العين في عمرو مثلا حرف مبنى يعني تتكون منه الكلمة هذي حروف مباني حروف المعاني مثل ليتا

لكن كأن ان واو العطف هذه نسميها حروف المعاني. فاختلف العلماء هل يتعلق الجار والمجرور بحروف المعاني ام لا - [00:06:37](#)

جماعة من العلماء اجازوا فعلى قولهم هنا كانهم نعلقها لا يوجد عندنا شيء نعلقها به يعني واضح لانه لا يمكن تعليقها بيلبث لماذا لا

نعلقها بيلبث لان ليس المعنى يلبثون يوم يرونها. نعم - [00:07:02](#)

ليس المعنى انهم لبثوا يوم يرونها هم ان لم يلبثوا في الدنيا يوم يرونها كأنهم لم يلبثوا في الدنيا الا ساعة فهنا القول الاول قال نعلقها

بمعنى كانه بمعنى كانه يعني كانه قال اشبههم - [00:07:23](#)

يوم يرونها انهم لم يلبثوا الا عشية او ضحى. يعني كانه قال هم يشبهون يوم يرونها يشبهون ماذا حالهم يشبه انهم لم يلبثوا الا عشية

او ضحاها او نقول الظرف هذا حال - [00:07:44](#)

هل منهم لانه قال كانهم حال كونهم يوم يرونها لم يلبثوا كأنهم حال كونهم يوم يرونها لم يلبثوا. وهذه السخنة الى قضية صعبة

نأخذها اذا فهمتموها فهمتموها ما فهمتوها افهموها في المستقبل. دائما كان الشيخ يقول اسمع سيأتي يوم وتفهم - [00:08:05](#)

كان هناك شيخ شنقيطي قال لنا الشيخ محمد الامين قصته قال كان شيخه يشرح عن الحج فكل مرة لا يفهم فيقول ممكن تعيد يا

شيخ؟ يعيد لهم. ثم هل فهمت؟ ما فهمت. عشر مرات كذا. فقال الله يفهمك ان شاء الله - [00:08:31](#)

فهذا الرجل ذهب للحج مرة وتعلم الحج عمليا يعني ثم اقام في مكة فصار كل سنة يحج كل سنة يحج يعني فالله فهمه الحج يعني

تماما يعني. نعم. فالانسان خلص يسمع قد يفهم الان واذا ما فهم الان سيفهم - [00:08:49](#)

المستقبل فابن مالك يقول اه ولا يكون ولا يكون اسم زمان خبر عن جثة وان يفرد فاخبره يعني عندما ظرف المكان ممكن تخبر به

عن الذات. عندنا الاسماء. الاسماء الموجودة في هذه الغرفة. اما اسماء معاني او اسماء ذوات - [00:09:07](#)

زيت ذات تحسن كتاب طاوله قلم هذه نسميه ايش؟ اسم ذاتن اسم ذات كان الشيء المحسوس مثل زايد الكتاب عندنا اسم معنى اسم

معنى مثل ماذا؟ الحب. الكره البغض الحسد - [00:09:36](#)

هذه اسماء ايش؟ معاني يعني لا تحس لا تدرك فعندنا اسماء الذوات اسماء المعاني يمكن ان تخبر عنها باي شيء بظروف الزمان

وظروف المكان اسماء المعاني تقول مثلا القتال اسم معن. القتال - [00:10:00](#)

عندك القتال اليوم اخبرنا عنها بظرف ايش المكان او ظرف الزمان. فاسماء المعاني يمكن ان تخبر عنها بظروف الزمان وظروف

المكان. تقول مثلا آ الامر عندك الامر اليوم مثلا او مثل هذه الامور. لكن اسماء الذوات - [00:10:17](#)

مثل طارق الشيخ طارق طارق ممكن ان نقول طارق عندك او عندي لماذا يمكن لان طارق يتنقل الشيخ طارق ممكن يأتي هنا ممكن

يذهب الى بيتك ممكن يذهب الى المسجد فلك ان تقول المسجد - [00:10:44](#)

طارق عندك اطارق في المسجد صحيح؟ لكن هل لنا ان نقول طارق اليوم شو طارق اليوم يعني هو طارق نفسه اليوم وغدا وبعد غد

وبعد عشر سنوات هو طارق فهنا لا يجوز ان نخبر - [00:11:01](#)

بظرف الزمان عن الجثة. سماه ابن مالك جثة يعني عن الجسم ولا يكون اسم زمان خبر عن جثة يعني عن جسم لكن ان افاد فاخبره

اذا حصلت فائدة مثلا البطيخ - [00:11:19](#)

البطيخ في الصيف صحيح لنا ان نقول البطيخ في الصيف لماذا؟ لان البطيخ يعني يكون في اوقات دون اوقات البطيخ قد يكون في

الصيف ولكن لا يكون في الشتاء مثلا فلك ان تقول - [00:11:36](#)

البطيخ فيها الورد ايارا يعني في ايار مثلا او البرد في الربيع او نحو ذلك او مثلا اه تقول الهلال الليلة الهلال ليلة افادت لان الهلال يتنقل مرة يخرج ومرة لا يخرج صحيح - [00:11:53](#)

فيعني طلوع الهلال الليلة في مثل هذا يجوز الاخبار نعيد الفكرة يعني عندنا اسماء ذوات واسماء معاني هادا اسم معنى واسم ذات. اسم الذات الشيء المحسوس واسم المعنى الشيء المعنوي كالمصادر الضرب والاكل والشرب والكره والحب والبغض - [00:12:15](#) اسماء المعاني يمكن ان نخبر عنها بظرف الزمان وظرف المكان دائما القتال عندك القتال اليوم اما اسم الذوات لا نخبر عنها بظروف الزمان بل نخبر عنها بظروف المكان فنقول طارق عندك يمكن - [00:12:37](#)

طارق اليوم لا يصح الا اذا افادت الا اذا افادت مثل ايش البطيخ شهر كذا الهلال الليلة اه امرئ القيس لما اخبروه بقتل ابيه فقال اليوم خمر وغدا امر اليوم خمر - [00:12:58](#)

اه الخمر اليوم يعني شرب الخمر اليوم. من الخمر مرة يشربونه في وقت دون وقت واضح؟ اما غدا امر هذا امر معنوي يصح مطلقا الان نرجع لماذا اتينا بهذه الفكرة؟ الان انا ايش قلت يوما حال صحيح؟ نفس الكلام الذي قلناه في الخبر نقوله في - [00:13:18](#) حال الكلام الذي قلناه في الخبر نقوله في النعت والحال فلا ينعت بظرف الزمان عن جثة ولا يكون ظرف الزمان حالا عن جثة واضح انا الان جعلته حال عن جثة لانه حال من ماذا؟ من هم - [00:13:40](#)

هذا ظرف زمان عرفناه كيف جعلناه حال عن جثة لانهم هم مثلا يكونون اه يكونون في الدنيا ثم يكونون يوم القيامة فلهم احوال يتنقلون فيها فكأنهم حال كونهم في الدنيا مثلا - [00:14:03](#)

كأنهم حال كونهم في الآخرة. فهنا افادت ظرف الزمان هنا افاد مش قال وان يفد فاخبره هنا افاد ليس مثل طارق اليوم صحيح فهنا كأنهم حال كونهم يوم يرونها افادت لانهم هل حال كونهم في الدنيا ام حال كونهم يوم يرونها؟ حال كونهم - [00:14:24](#) يوم يرونها فالحاصل الان يعني اما ان نعلقها بحرف المعنى واما ان نعلقها ان نعلقها ان نجعلها حالا وكلا الامرين جائز اذا علقناه بحرف المعنى يجوز عند مذهب من العلماء. واذا علقناها بحال يجوز على اعتبار ان الظرف افاد كأنهم يوم يرونها - [00:14:46](#)

لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. نعود الى عراب الجمل يسألونك هذه مستأنفة لا محل لها من الاعراب ايانا مرساها قلنا بدل من الساعة وفي قول مفعول به ثان فيما انت من ذكرها مستأنفة لانها لا محل لها من اعراب جواب - [00:15:09](#) طيانا مرساها الى ربك منتهها جملة تعليلية لا محل لها من الاعراب. عللت لانت لا تعلمها. لا تستطيع ان تعلمها لان علمها فقط عند الله انما انت منذر من يخشاها ايضا لا محل لها من الاعراب مؤكدة لجملة - [00:15:30](#)

فيم انت من ذكرى؟ كان يقول انت لا تعلمها انت وظيفتك الوحيدة الانذار جملة الان كأنهم ايضا لا محل لها من الاعراب. وقيل حال يرونها مضاف اليه لم يلبثوا في محل رفع خبر - [00:15:51](#)

الان انظروا كيف صارت السورة لنعرف ان القرآن ايش كتلة واحدة السورة من القرآن ما فيها بدأت اولا بالنازعات الحديث عن عن اخذ الارواح ثم ثنت ماذا يكون احوال الناس عند النفخة الاولى والنفخة - [00:16:10](#)

الثانية وبعد ان ذكرت احوالهم ذكرت قولهم في الدنيا يقولون ائنا لمرودون في الحافرة هذا يعني بعد ما ذكر حاله في الآخرة انظروا ماذا كانوا يقولون ثم ذكر قصة فرعون لماذا؟ حتى يهددهم في تكذيبهم بالآخرة - [00:16:28](#)

ويسلي المؤمنين اصبروا على اذى الكفار. سيصير معهم مثل فرعون مهما وصلوا من الطغيان ثم بعد ما اساء قصة فرعون قال لماذا تنكرنا البعض انتم اشد خلقا ام السماء ذكر ادلة للبعض - [00:16:48](#)

وهي ادلة وفي نفس الوقت دعوة الى الشكر انتم اشد خلقا ام السماء وبناها رفع سمكا فسواء واغتسل او اخرج ضحى والارض بعد ذلك دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارسى. بعد ما ذكر هذا النعيم يقول لك هذا النعيم سيزول سريعا - [00:17:06](#)

ثم رجع اخر السورة الى اولها الان. فاذا جاءت الطامة هنا انتقلنا من هنا الى هذا يسموه رد العجز على الصدر. رجع اخر السورة الى اولها. هذا النعيم سيزول فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى. انظروا ماذا سينقسم الناس الى قسمين - [00:17:22](#) بعد كل هذه الرحلة رجع يقول مش يقولون اين لمرودون في الحافرة هنا ايش؟ اتى يسأل عادت اخر السورة لاولها تماما احوال يوم

القيامة ثم كلامهم احوال يوم القيامة ثم - 00:17:42

يقولون انا لمردودون في الحافرة. انت بالجملة يسألونك عن الساعة كلمة غريبة عجيبة بعد كل هذا يعني كيف ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم انت لا تعلمها علمها فقط عند الله. لا تحزن يا رسول الله. قل لهم وظيفتي فقط الانذار - 00:17:58
وانتم يا من تستعجلون بالساعة كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. رجع اخر السورة الى اولها في قوله والنازعات غرقا يوم ترجف الراجفة تتبعها الراجفة قلوب يومئذ واجهة. هكذا السورة القرآنية دائما في كل قرآن لابد ان تمشي تمشي في - 00:18:17
خط واحد سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:18:37